

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

إدارة الابتكار في الشركات

عادل عبدالله الحضرمي

.....

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

23 Jan 2025- الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4.....	1.1. المقدمة:
4.....	1.2. مشكلة الدراسة
5.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6.....	1.3. أهمية الدراسة
6.....	1.3.1. على المستوى النظري:
6.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7.....	1.4. أسئلة الدراسة
7.....	1.5. أهداف الدراسة
8.....	1.6. فرضيات الدراسة
8.....	1.7. نموذج الدراسة
9.....	1.8. منهجية الدراسة
10.....	1.9. الدراسة الميدانية
10.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
13.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
14.....	2.1. المقدمة:
14.....	2.2. المتغير المستقل
14.....	2.3. المتغير التابع
15.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
15.....	2.5. الخاتمة
16.....	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد عالم الأعمال اليوم تغيرات متسارعة أبرزها التطور التكنولوجي وتغير سلوك المستهلك واشتداد المنافسة، مما يجعل الابتكار ضرورة استراتيجية لضمان استمرارية الشركات وتعزيز تفوقها. ورغم إدراك كثير من المؤسسات لأهمية الابتكار، إلا أن التحدي يكمن في كيفية إدارته وتحويله إلى نتائج عملية وفعالة. من هنا تبرز "إدارة الابتكار" كعنصر محوري يجمع بين الرؤية الإبداعية والتنظيم الفعّال، ويُعدّ أداة حيوية لتحسين الأداء المؤسسي. يهدف هذا البحث إلى دراسة إدارة الابتكار في الشركات من منظور إداري تطبيقي، وتحليل أثرها والعوامل المؤثرة فيها، من خلال الدمج بين الجانب النظري والتطبيقي. وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل توجه المملكة العربية السعودية نحو تعزيز الابتكار ضمن رؤية 2030، التي تسعى لبناء اقتصاد معرفي وتحفيز بيئة الأعمال على تبني ثقافة التجديد المستمر، مما يجعل من هذا البحث مساهمة في دعم هذا التحول وتقديم رؤى عملية يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات المؤسسية.

1.2. مشكلة الدراسة

رغم أن الابتكار أصبح عنصرًا أساسيًا في نجاح الشركات وتطورها، إلا أن العديد من المؤسسات لا تزال تواجه صعوبات في كيفية إدارة هذا الابتكار بشكل فعّال داخل بيئتها التنظيمية ومنهجية. لذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في وجود قصور في الفهم التطبيقي لإدارة الابتكار داخل الشركات، وغياب أدوات واضحة لقياس أثره على الأداء المؤسسي، وهو ما تحاول هذه الدراسة معالجته من خلال الجمع بين التحليل النظري والتطبيق العملي لتقديم رؤية أكثر وضوحًا وشمولاً.

1.2.1.1. التركيز على بيانات أعمال غربية: معظم النماذج والدراسات التطبيقية الواردة في الأدبيات مبنية على شركات في سياقات اقتصادية وثقافية مختلفة عن بيئتنا، ما يقلل من قابليتها للتطبيق محليًا.

1.2.1.2. قلة الدمج بين النظريات الإدارية والابتكارية: كثير من الدراسات تفصل بين الابتكار والإدارة، دون تقديم رؤية تكاملية توضح كيف تُمارس الإدارة الداعمة للابتكار داخل المؤسسات.

1.2.1.3. ندرة الدراسات التي تربط إدارة الابتكار بالأداء التنظيمي في سياقات محددة، كالقطاع الخاص المحلي أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1.2.2.1. ضعف تبني الابتكار كجزء من الاستراتيجية المؤسسية: في العديد من الشركات، يتم التعامل مع الابتكار كمبادرة جانبية، لا كعنصر أساسي في التوجه الاستراتيجي للمؤسسة.

1.2.2.2. غياب ثقافة تنظيمية محفزة للابتكار: وجود مقاومة داخلية للتغيير، وضعف الحوافز، كلها تحد من فرص تحفيز الموظفين على الإبداع والمبادرة.

1.2.2.3. نقص في المهارات القيادية المرتبطة بإدارة الابتكار: لا يمتلك الكثير من القادة الأدوات والمهارات التي تمكنهم من توجيه فرقهم نحو الابتكار وتجاوز المخاطر المرتبطة به.

1.2.2.4. محدودية الموارد المخصصة للابتكار: سواء من حيث التمويل، أو الوقت، أو حتى البنية التحتية التكنولوجية، تعاني العديد من المؤسسات من عدم القدرة على الاستثمار في الابتكار بالشكل الكافي.

غياب آليات لقياس وتقييم نتائج الابتكار: في كثير من الحالات، لا توجد مؤشرات أداء واضحة تمكن الإدارة من تقييم مدى نجاح جهود الابتكار وتأثيرها الفعلي على المؤسسة. وبناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى فهم أعمق لتجربة الشركات في إدارة الابتكار، وتحليل العوامل التي تؤثر في نجاحه أو تعرقل تطبيقه. ومن هنا، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

“ما مدى فاعلية إدارة الابتكار في الشركات؟ وما العوامل التي تؤثر في نجاحها أو تعيق تطبيقها في بيئة العمل المحلية؟”

1.3. أهمية الدراسة

تزداد أهمية الابتكار في عالم يشهد تغيرات سريعة في التكنولوجيا والسوق، حيث أصبحت القدرة على التجديد وتقديم حلول غير تقليدية شرطاً أساسياً لبقاء المؤسسات وتقدمها. وفي ظل هذه التحولات، لم تعد المؤسسات بحاجة فقط إلى الأفكار الجديدة، بل أصبحت مطالبة بتبني نهج فعالة لإدارة الابتكار بما يضمن استمراريته وتحقيق أثره. هذه الأهمية تبرز بشكل خاص في السياق المحلي، حيث تسعى المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها 2030 إلى بناء اقتصاد متنوع يقوم على المعرفة والإبداع، وتشجع فيه المؤسسات على تطوير قدراتها الذاتية وتحقيق تنافسية مستدامة. وانطلاقاً من هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى معالجة قضية مهمة، وهي: كيف تُدار الابتكارات داخل المؤسسات، وما الذي يُمكن تحسينه على المستويين النظري والتطبيقي لتتماشى هذه الإدارة مع تطلعات التنمية والتحول الوطني.

1.3.1. على المستوى النظري:

- 1.3.1.1. يُساهم البحث في توسيع الإطار المعرفي لمفهوم إدارة الابتكار، من خلال تحليل المفاهيم والنماذج النظرية المتعلقة به، ومقارنة الاتجاهات الفكرية المختلفة التي تناولت العلاقة بين الابتكار والأداء المؤسسي.
- 1.3.1.2. يُلبي حاجة قائمة في الأدبيات العربية لبحوث تتناول إدارة الابتكار في السياق المحلي، خصوصاً في بيئات اقتصادية غير تقليدية مثل بيئة الأعمال في المملكة.
- 1.3.1.3. يساعد على ردم الفجوة بين المفهوم النظري للابتكار وتطبيقه الواقعي، من خلال ربط النظريات والممارسات في إطار علمي متماسك يخدم الباحثين والمهتمين بالمجال.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- 1.3.2.1. يُمكن أن تُساهم نتائج البحث في توفير دليل إرشادي للمؤسسات حول كيفية بناء بيئة عمل داعمة للابتكار، من خلال التركيز على العوامل التنظيمية والثقافية المؤثرة في نجاح إدارة الابتكار.

1.3.2.2. يساعد أصحاب القرار في القطاعين العام والخاص على فهم العوائق التي تعيق إدارة الابتكار في الواقع العملي، وبالتالي العمل على تجاوزها بطرق أكثر واقعية ومرونة.

1.3.2.3. ينسجم البحث مع رؤية المملكة 2030 التي تؤكد على أهمية الابتكار وريادة الأعمال كركيزتين أساسيتين لتحول الاقتصاد الوطني، ويساهم في دعم توجهات التحول المؤسسي من خلال تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

1.3.2.4. يُمكن أن يستفيد من مخرجات البحث رواد الأعمال ومديرو المشاريع والشركات الصغيرة والمتوسطة، من خلال فهم أفضل لأدوات إدارة الابتكار وقياس أثرها الفعلي على الأداء.

1.4. أسئلة الدراسة

- ❖ ما مفهوم إدارة الابتكار، وما مكوناته الأساسية من منظور إداري حديث؟
- ❖ ما مدى إدراك الشركات لأهمية إدارة الابتكار في تعزيز الأداء المؤسسي؟
- ❖ ما أبرز التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق إدارة الابتكار داخل بيئات العمل؟
- ❖ كيف تؤثر إدارة الابتكار على تحسين كفاءة العمليات وجودة المنتجات أو الخدمات؟
- ❖ ما العوامل التنظيمية أو القيادية التي تسهم في دعم أو إعاقة إدارة الابتكار في الشركات؟
- ❖ ما مدى توافق ممارسات الشركات في إدارة الابتكار مع مستهدفات رؤية المملكة 2030؟
- ❖ ما التصورات أو التوصيات المقترحة لتحسين إدارة الابتكار في الشركات السعودية؟

1.5. أهداف الدراسة

- ❖ توضيح المفهوم الإداري لإدارة الابتكار وبيان أهميته في بيئات الأعمال الحديثة.
- ❖ تحليل العلاقة بين إدارة الابتكار ومستوى الأداء المؤسسي داخل الشركات.
- ❖ تحديد أبرز التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق ممارسات الابتكار في المؤسسات.

❖ استكشاف دور العوامل التنظيمية (مثل القيادة، الثقافة المؤسسية، والهياكل الإدارية) في دعم أو إضعاف إدارة الابتكار.

❖ تقييم مدى توافق ممارسات إدارة الابتكار في الشركات المحلية مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

❖ تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تساعد المؤسسات في تحسين إدارتها للابتكار وتعزيز قدرتها على التطوير المستمر.

1.6. فرضيات الدراسة

❖ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق إدارة الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات.

❖ تؤثر القيادة الإدارية بشكل إيجابي في تفعيل ممارسات إدارة الابتكار داخل المؤسسات.

❖ تسهم الثقافة التنظيمية الداعمة للابتكار في تعزيز نجاح إدارة الابتكار داخل بيئات العمل.

❖ تؤثر الموارد البشرية المدربة والتقنيات الحديثة في فاعلية تطبيق إدارة الابتكار.

❖ تتوافق ممارسات إدارة الابتكار في بعض الشركات المحلية مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، بدرجات متفاوتة.

1.7. نموذج الدراسة

يقوم نموذج المفاهيم لهذه الدراسة على الربط بين مجموعة من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، كما يلي:

● المتغيرات المستقلة:

○ القيادة الإدارية

○ الثقافة التنظيمية

○ الموارد والتقنيات

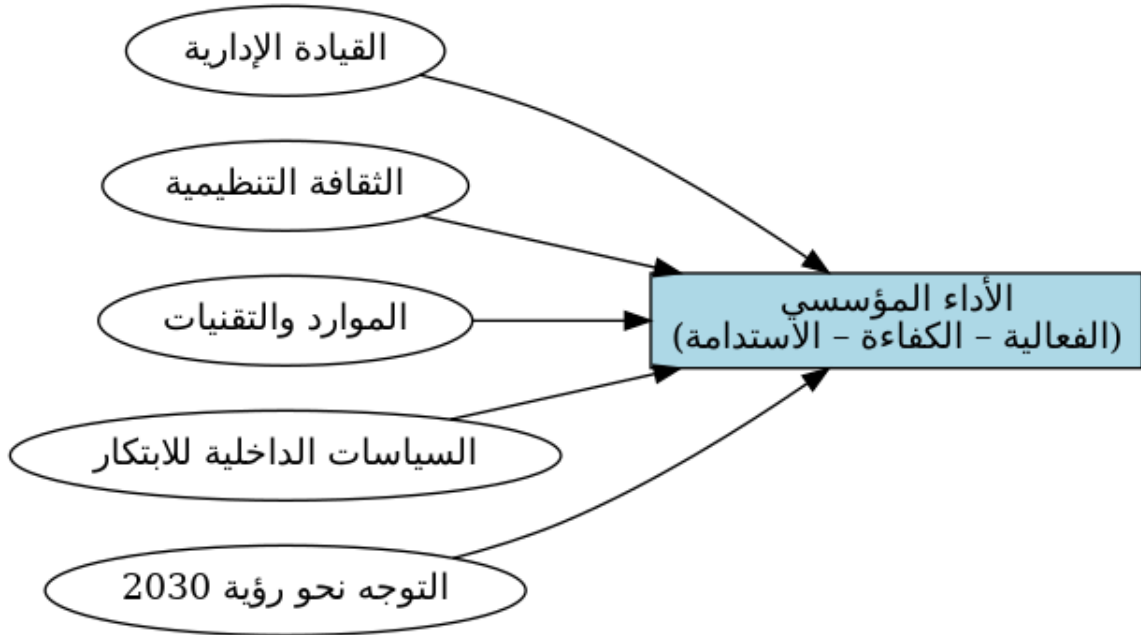
○ السياسات الداخلية للابتكار

○ التوجه نحو تحقيق مستهدفات رؤية 2030

• المتغير التابع:

○ الأداء المؤسسي (الفعالية – الكفاءة – الاستدامة)

يمثل هذا النموذج إطارًا تحليليًا لفهم كيف تؤثر مكونات إدارة الابتكار في رفع مستوى الأداء المؤسسي، من خلال استقصاء العلاقة بين هذه المتغيرات واختبارها ميدانيًا إن توفرت أدوات القياس المناسبة.



الشكل 1 : نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

يتناول هذا البحث أثر إدارة الابتكار على الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، في إطار رؤية المملكة 2030. تنبع المشكلة من التساؤل حول مدى تأثير ممارسات الابتكار في تحسين الأداء، والعوامل التي تدعم أو تعيق هذا التأثير. يهدف البحث إلى قياس هذا الأثر، وتحديد أبرز الممارسات والتحديات، مع تقديم توصيات عملية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستندًا إلى بيانات كمية تم جمعها إلى بيانات من عينة

عشوائية بسيطة مكونة من 200 موظف إداري في شركات متوسطة وكبيرة بمدينة الرياض. أدوات البحث شملت استبانة مغلقة ومقابلات شبه منظمة مع بعض المديرين. سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS (تحليل وصفي وانحدار)، إلى جانب تحليل نوعي لتفسير بعض النتائج. تستغرق الدراسة فصلاً دراسياً واحداً، وقد تواجه تحديات مثل تفاوت استجابات الموظفين وصعوبة الوصول للإدارات العليا. يطمح البحث إلى دعم دمج الابتكار في الاستراتيجيات المؤسسية وتعزيز ممارساته داخل بيئة العمل

1.9. الدراسة الميدانية

يُفترض تطبيق هذا البحث ميدانياً في إحدى الشركات السعودية التي تُظهر توجهًا واضحًا نحو الابتكار وتعزيز الأداء المؤسسي، سواء في القطاع الصناعي أو الخدمي. وتُعد شركات مثل سابك، المراعي، STC، شركة علم، وهنقرستيشن من بين المؤسسات التي تبنت استراتيجيات متقدمة في إدارة الابتكار، ما يجعلها بيئة مناسبة لتحليل العلاقة بين ممارسات الابتكار والأداء التنظيمي. وقد تم اختيار هذا النوع من الشركات نظرًا لتنوع أنشطتها، وارتباطها المباشر برؤية المملكة 2030، التي تُشجّع على بناء اقتصاد معرفي يعزز من ثقافة الابتكار داخل القطاعات الإنتاجية والخدمية.

1.10. مخطط المشروع المقترح

يتكون مشروع البحث من عدد من المراحل المتتابعة التي تهدف إلى دراسة إدارة الابتكار في الشركات بشكل منظم ومنهجي، وهي على النحو التالي:

المقدمة

في ظل تسارع التغيرات التقنية والمنافسة، أصبحت إدارة الابتكار عنصراً أساسياً في تطوير الأداء المؤسسي. يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير إدارة الابتكار على أداء الشركات السعودية، ضمن توجهات رؤية المملكة 2030.

1. الإطار النظري

يشمل عرضاً للمفاهيم الأساسية المرتبطة بإدارة الابتكار، ونماذج سابقة، بالإضافة إلى مراجعة الأدبيات ذات العلاقة، وتحديد الفجوات النظرية والعملية.

2. مشكلة الدراسة وصياغة الفرضيات

رغم أهمية الابتكار، تواجه الشركات صعوبات في إدارته بفعالية. من هنا تنشأ المشكلة البحثية حول ضعف ترجمة الابتكار إلى نتائج مؤسسية ملموسة.

3. منهجية البحث

تتضمن اختيار المنهج الكمي، وتصميم الاستبانة، وتحديد العينة المستهدفة، بالإضافة إلى الأدوات الإحصائية المستخدمة في التحليل.

4. تحليل البيانات

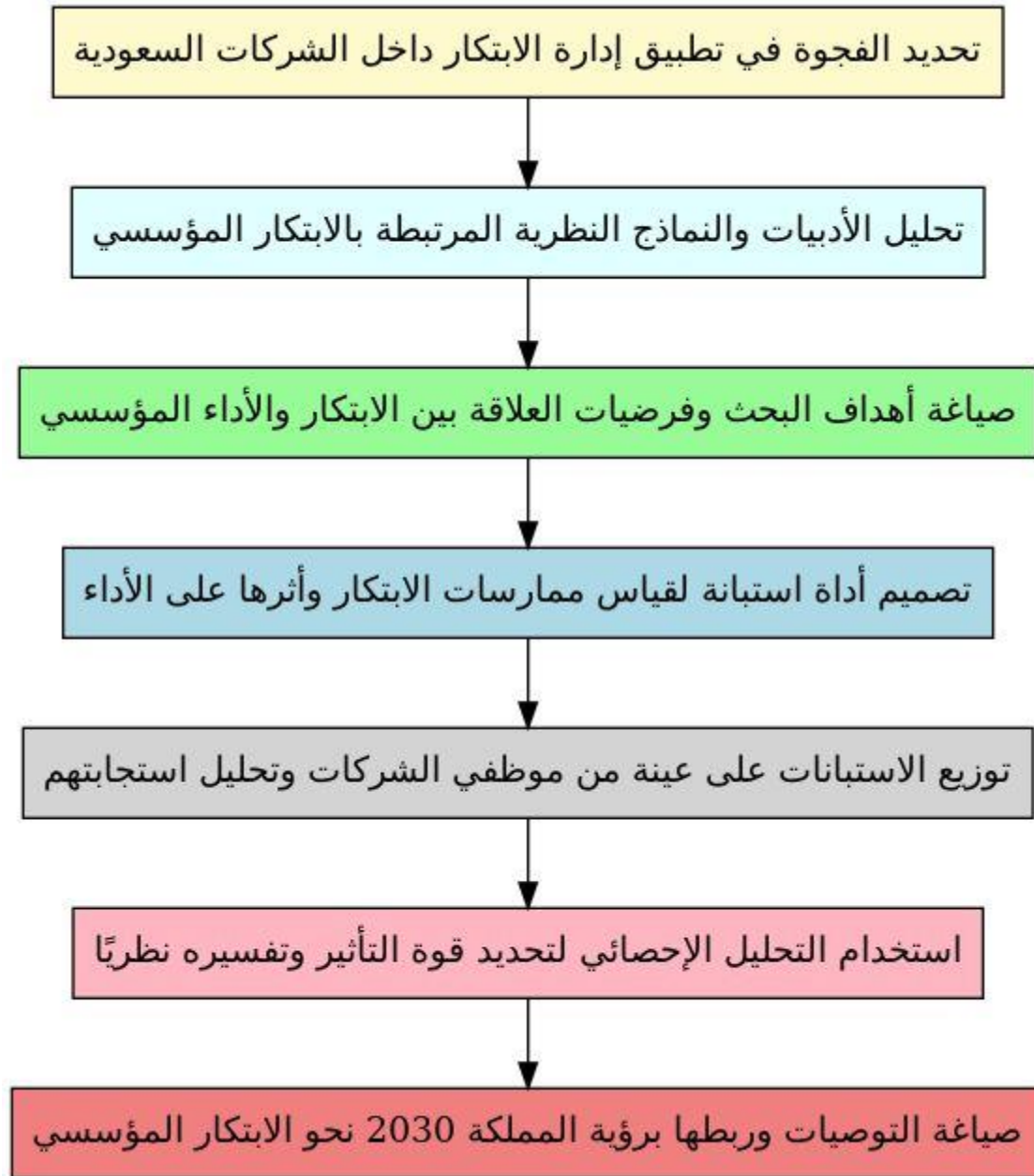
يتم جمع البيانات الميدانية وتحليلها باستخدام برامج إحصائية مثل SPSS، بهدف اختبار الفرضيات وقياس العلاقات بين المتغيرات.

5. النتائج والمناقشة

عرض نتائج التحليل وربطها بأهداف الدراسة وفرضياتها، مع تفسير دقيق لما تعكسه تلك النتائج في ضوء البيئة المحلية.

6. الاستنتاجات والتوصيات

تتوج الدراسة بخلاصات عملية ونظرية، مع تقديم توصيات قابلة للتطبيق داخل بيئات العمل السعودية، بما يدعم التوجه نحو الابتكار المؤسسي.



شكل 2 : مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

1. أحمد وبلال وشبرد وكريستوفر. (2010). إدارة الابتكار: السياق والاستراتيجيات والأنظمة والعمليات. بيرسون للتعليم.
2. آل عبد الله وغسان وآل سليم وأحمد. (2021). "تأثير إدارة الابتكار على الأداء التنظيمي: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في الأردن". المجلة الدولية للأعمال والإدارة، (3)16، ص. 45-57.
3. تيد، ج وبسانت، ج. (2020). إدارة الابتكار: دمج التغيير التكنولوجي والسوقي والتنظيمي (الطبعة السابعة). لندن: دار وايلي للنشر.
4. تيسير وأحمد وعبدالله ومحمد. (2021). إدارة الابتكار في المنظمات الحديثة: المفاهيم، التحديات والتطبيقات. عمان: دار المسيرة.
5. تروت، ب. (2017). إدارة الابتكار وتطوير المنتجات الجديدة) ترجمة: مركز التعريب والبرمجة. (بيروت: دار الكتاب الجامعي).
6. دافيل، ت، إبستين، م. ج. و شيلتون، ر. (2012). نجاح الابتكار: كيف يُدار ويُقاس وتُجنى الأرباح منه. نيويورك: دار FTPress.
7. شركة المستقبل للتنمية Innovation and Scientific Research in Vision 2030: Strengthening Saudi Arabia as a Global Knowledge Powerhouse. تم الاسترجاع في [21 يوليو 2025] من https://www.vision2030.gov.sa/media/rc0b5oy1/saudi_vision203.pdf
8. شركة المستقبل للتنمية Innovation and Scientific Research in Vision 2030: Strengthening Saudi Arabia as a Global Knowledge Powerhouse [متصل عبر الإنترنت]. [متاح عبر: مصادر إلكترونية] تم الدخول في 21 يونيو. 2025
9. محمد، س. (2019). "أثر إدارة الابتكار على تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الصناعية: دراسة ميدانية". مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (2)35، ص. 101-125.
10. دامنور، ف. و أروند، د. (2012). "الابتكار الإداري: المفاهيم والعمليات والمقدمات"، مجلة الإدارة والمراجعة التنظيمية، (2)8، ص 454-423.

11. كروسان، م. و أبيدين، م. (2010). "إطار نظري شامل للابتكار التنظيمي"، المجلة الدولية للإدارة، 12(3)، ص 251-234.

12. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). (2018). دليل أوسلو 2018: إرشادات جمع البيانات حول الابتكار واستخدامها. الطبعة الرابعة. باريس: منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. متاح عبر الرابط: <https://doi.org/10.1787/9789264304604-en>

13. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الرياض: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. [تم الاسترجاع من: <https://www.vision2030.gov.sa>]

14. المنيف، ن. (2022). "إدارة الابتكار كمدخل لتعزيز التنافسية في المنظمات السعودية". المجلة السعودية للإدارة، 14(1)، ص 132-115.

15. الحربي، أ. (2021). "أثر القيادة والتحول المؤسسي على الابتكار في بيئة العمل السعودية". مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، 28(3)، ص 166-145.

